القصيبي: شركات عالمية ستقيم محطات التحلية.. والتعرفة لاحقا

شؤون محلية ص ١٩

مدير اليونسكو: الأمية هي الداء الأخطر عند العرب

تقارير ص ٥

قريبا.. الإيرانيات يقدن الدراجات النارية

تقارير ص ٥

اليوم الأسبوعي

٣٢ صفحة

■ جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام ■

الجمعة ٢٦ شعبان ١٤٢٣هـ، ١ نوفمبر، تشرين الثاني، ٢٠٠٢م. العدد ١٠٧٣١ — السنة الثامنة والثلاثون — WWW.alyaum.com — friday november 1- 2002-No 10731 - V. 38

قيادة المملكة تهنىء الرئيس الجزائري

■ الرياض - اليوم - واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية تهنئة لأخيه الرئيس عبد العزيز بوتفليقه رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده أعرب فيها باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصيا عن أصدق التهاني الودية وأخلص التمنيات الاخوية بموفور الصحة والسعادة لفخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقه وبالتقدم المطرد للشعب الجزائري الشقيق .كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني و صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقيتي تهنئة مماثلتين أشادا فيهما بالعلاقات القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين وما تشهده هذه العلاقات من التقدم والنمو في جميع المجالات .

السفير شبكشي أمام الأمم المتحدة:

حقوق الإنسان بالمملكة فطرية.. تستمد شرعيتها من تعاليم الإسلام

■ الامم المتحدة - واس

أكدت المملكة أن حقوق الانسان في المملكة هي الحقوق التي جاء بها الاسلام الذي اعتبر الانسان أكرم مخلوقات الله وخليفته في الارض وميزه بالعقل ومن عليه بالحرية وبعث اليه الانبياء والرسل لهدايته الى الطريق المستقيم وتحذيره من الشر والاثام وجعله مسئولا عن تصرفاته ومحاسبا على ممارساته. وأوضحت المملكة في كلمتها التي القاها سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الامم المتحدة فوزي شبكشي أمام اللجنة الثالثة في البند ١٠٩ حقوق الانسان بمنظمة الامم المتحدة في نيويورك أن حقوق الانسان في المملكة هي ككل الحقوق لها ضوابط شرعية بان لاتتعدى الى ما حرم الله ولا تتجاوز ما أحله الله ، مشيرا الى ان النظام السعودي المستند على الشريعة الاسلامية كفل كامل الحقوق الانسانية منذ تصور الانسان جنينا في رحم امه ابتداء من اقرار حقه في الحياة وتحريم الاجهاض مرورا بحقه في التعليم والعمل والعيش الكريم وكفالته اجتماعيا عند العجز والمرض والشيخوخة وانتهاء بالتاكيد على حق الميت في الكفن الطاهر والغسل وتشييع جنازته والصلاة عليه ودفنه واحترام قبره ، مشددا على ان حقوق الانسان في المملكة مسالة فطرية وضرورة معيشية تستمد شرعيتها من نصوص القرآن الكريم واحكامه ومن تعاليم الدين الحنيف التي تعلو على ميول واهواء الحكام والمحكومين وهي قواعد ثابتة ترتكز على التعليم والمثل والاخلاق . واضاف ان المملكة حرصت على الانضمام الى عدد من الاتفاقات الدولية الخاصة بحقوق الانسان كان آخرها اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة كما انها تعكف حاليا وبجدية على دراسة باقي الاتفاقيات والصكوك الدولية تمهيدا للانضمام اليها ، كما أن المملكة وضعت ايضا اللوائح والقوانين التي تحفظ حقوق المواطنين وغيرهم من المقيمين على اراضيها وفقا لشريعتها التي بينت ان حقوق الانسان لم تقرر لمصلحة امة دون اخرى ولا لبلد دون آخر ولا لفرد دون غيره وانما قررت للبشرية جمعاء عملا بروح المساواة في التمتع بالحقوق والالتزامات والواجبات .

■ طالع ص ٤ ■

على كأس الأمير محمد بن سعود الكبير

ولي العهد يرعى اليوم سباق الخيل السنوي

■ الرياض - اليوم - واس

يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية عصر اليوم حفل سباق الخيل السنوي الكبير على كاس الامير محمد بن سعود الكبير - رحمه الله - وذلك بميدان الملك عبدالعزيز للفروسية بالجنادرية. واوضح صاحب السمو الملكي الفريق اول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ورئيس اللجان الفنية بنادي الفروسية: ان تشريف سمو ولي العهد هو امتداد للدعم الذي يوليه سموه لهذه الرياضة الغالية على نفوسنا انطلاقا من حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز- حفظه الله - على هذه الرياضة العربية الاصيلة.

■ طالع ص ١٧ ■

اليوسفي: المملكة الأولى عربيا في دعم نزع الألغام باليمن

■ صنعاء - اليوم - محمد الجنيد

اشاد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس اللجنة الوطنية للتعامل مع الالغام العميد محسن اليوسفي بالدعم السخي الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لجهود نزع الالغام في اليمن وبرامج الحد من تداعياتها ، واكد المسئول اليمني في تصريح نشر في صنعاء امس ان المملكة تعد اول دولة عربية تقدم دعما لبرنامج نزع الالغام في اليمن الى جانب دول اخرى كالولايات المتحدة الامريكية والمانيا والسويد وغيرها . وعبر اليوسفي عن تقديره لهذا الدعم متمنيا ان يكون في دعم المملكة قدوة للدول الأخرى للمساهمة في هذا المشروع الانساني الهام لتقليل انعكاسات الالغام الاجتماعية والنفسية في المناطق المتضررة . واوضح ان العمل في برنامج نزع الالغام يسير بصورة طبيعية الى جانب برامج اخرى لرعاية وتاهيل الناجين من الالغام وحملات اعلامية وتثقيفية مكثفة لتوعية المواطنين بمخاطر الالغام وامكانية تجنب الوقوع ضحية لها.

كما أكدت اليوم في عدد سابق

القحطاني سفير في تونس: علاقتنا التاريخية ستسهل عملي

■ تونس - هاتفيا - فائق الهاني

وصل إلى العاصمة التونسية مساء أول أمس سفير المملكة الجديد لدى تونس أحمد ابن علي القحطاني والذي كان سفيرا للمملكة في سلطنة عمان بعد تعيينه حيث أعرب عن اعتزازه بهذه الثقة ، مؤكدا حرصه على العمل في كل ما من شانه دعم وتعزيز هذه العلاقات لما فيه مصلحة وخير البلدين وشعبيهما الشقيقين مبينا أن العلاقات التاريخية والمتميزة بين القيادتين والمسئولين في البلدين الشقيقين ستسهل من مهمته في هذا المجال .

وقال: انه من حسن الحظ أن تعقد اللجنة السعودية/ التونسية المشتركة اجتماعاتها في مدينة الرياض الشهر المقبل ولفت الى ما تحقق من تعاون كبير ومثمر بين البلدين في شتى المجالات لاسيما في المجال الاستثماري حيث تتبوأ المملكة صدارة الدول العربية في مجال الاستثمار في تونس.

يذكر أن (اليوم) قد أكدت في عدد سابق قرب اعتماد حركة نقل بين سفراء المملكة في بعض العواصم ، وتوقعت (اليوم) أن يتولى سفارة المملكة في إحدى دول المغرب العربي (تونس) أحد السفراء في عاصمة خليجية (مسقط) .

سيناريوهات ما بعد انهيار حكومة شارون

موفاز وزير للحرب.. وتوقعات كارثية بتولي «ليبرمان» الخارجية

■ القدس المحتلة - اليوم - الوكالات

ضم رئيس الوزراء الصهيوني ارئيل شارون أمس الرئيس السابق لهيئة الاركان الاسرائيلية الجنرال شاوول موفاز (ايراني) في حكومته، بعد استقالة الوزراء العماليين منها. وأعلنت اسرائيل أن موفاز وافق على عرض شارون بتولي وزارة الحرب.

ورئيس الوزراء الاسبق بنيامين نتانياهو هو الذي وضع موفاز في رئاسة الاركان في تموز/ يوليو ١٩٩٨.

ومن دون ان يتقيد بواجب التحفظ، انتقد موفاز علنا اتفاقات اوسلو (١٩٩٣) حول الحكم الذاتي الفلسطيني ووصفها بانها «اسوأ خطأ ترتكبه اسرائيل».

وشن في اذار/ مارس عملية «السور الواقي» في الضفة الغربية التي اسفرت عن اعادة احتلال معظم قطاعات الحكم الذاتي في المنطقة.

وقد هاجمت مصادر في الخارجية الإسرائيلية بشدة ، امس (الخميس)، إمكانية تعيين رئيس كتلة يسرائيل بيتينو-هئيحود هليئومي، عضو الكنيست افيغدور ليبرمان، وزيراً للخارجية، مقابل انضمام كتلته إلى حكومة يمينية ضيقة يناور على تشكيلها شارون .

وأكدت المصادر أن هذا الرجل من وجهة نظرنا مثير للشك. الجميع يدرك حقيقة آرائه. وسيلاقي تعيينه تفهماً أقل من قبل الأوساط الدولية، ومجرد تعيينه قد يمس بعلاقاتنا الخارجية. حتى لو لم يتخذ ليبرمان أي خطوة فإن ذلك لن يلقى القبول.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية إنه حتى في هذا الوقت الذي تولى فيه شمعون بيرس منصب وزير الخارجية، فانه ليس من السهل الدفاع عن سياسة إسرائيل أمام العالم. وليس هناك شك في أن تعيين ليبرمان سيجعل هذه الصعوبة بمثابة تحد مهني غير بسيط، على خلفية معرفة سياسته في السابق... ومع ذلك فإن معرفة ليبرمان بدول روسيا الاتحادية تدل على توجه سياسي معين... لكن مما لا شك فيه أن هناك مسؤولين لن يرغبوا في الخط السياسي الذي سيصوغه.

وأجمع مراقبون على ان سيناريوهات خطيرة تنتظر المنطقة بعد انهيار حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي شارون أمس الأول حيث سيتاح للاحزاب الدينية المتطرفة السيطرة على الحكومة القادمة ، وقال المراسل الدبلوماسي للتليفزيون الإسرائيلي شلومو فانور انه بعد انهيار الائتلاف الحكومي سيجبر شارون على تشكيل حكومة ترتكز على الأحزاب الدينية المتطرفة والأحزاب الصغيرة ، أو تنهار الحكومة وتقدم استقالتها على أن تقام الانتخابات خلال ٩٠ يوما .

■ طالع ٣ ■

مواجهة غير متكافئة.. يد تلوح.. ورشاش يتأهب.. وتطرف يستمر يوما بعد يوم .

يشارك في مؤتمر المرأة في عمان

موسى: لا ضرورة لعقد قمة عربية

■ القاهرة - اليوم - ياسر سليم

يصل اليوم إلى العاصمة الأردنية عمان الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في زيارة تستغرق يومين يجرى خلالها مشاورات مع المسؤولين في الحكومة الأردنية حول الوضع العربي الراهن والتحضير لمؤتمر وزراء الخارجية العرب الطارئ المقبل. وقال موسى قبيل مغادرته القاهرة انه سيشارك في أعمال مؤتمر القمة العربية الثاني للمرأة العربية والمقرر عقده يومي الأحد والاثنين القادمين في عمان بمشاركة السيدات الأول في الدول العربية .. وردا على سؤال عما تردد من وجود طلب ليبي لعقد قمة عربية استثنائية قال موسى ان الوضع الراهن لا يستدعي عقد قمة عربية لكن أولا يجب انعقاد الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب للتشاور حول الوضع العربي الراهن وعندها نرى كيف تسير الأمور ، وأوضح أن الاجتماع القادم لوزراء الخارجية العرب من المتوقع انعقاده يوم العاشر من الشهر القادم .. قائلا أن الاجتماعات ستتركز حول التشاور بشأن الموقف العربي والموقف الحالي في المنطقة وبلورة رؤية عربية للتعامل مع كل احتمالات الموقف. ونفى موسى أن يكون انعقاد الاجتماع الطارئ لمناقشة الطلب الليبي بالانسحاب من الجامعة العربية وقال انه تم الاتفاق مع الجانب الليبي أن يبقى الطلب الليبي في حوزة الأمين العام .. موضحا أن المشاورات سوف تتركز حول الوضع العربي العام والمشاكل القائمة.

المملكة تقدم دعما اضافيا لصندوقي القدس والأقصى

■ القاهرة - واس

أعلن المندوب السعودي الدائم لدى الجامعة العربية السفير فيصل بن حسن طراد عن تقديم المملكة دعما اضافيا لصندوقي الاقصى وانتفاضة القدس بمبلغ وقدره ٢١ مليون دولار استجابة للقرار الصادر عن القمة العربية التي عقدت في بيروت مارس ٢٠٠٢ م.

واشار الى أن هذين الصندوقين جاءا ثمرة اقتراح صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عندما اعلن في القمة عن التزام المملكة بالمساهمة في الصندوقين بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار بنسبة ٢٥ بالمائة من رأسمال الصندوق البالغ مليار دولار.

وأضاف أن المملكة اوفت بسداد كامل المبلغ المذكور يضاف الى ذلك التزام المملكة بسداد حصتها كاملة في موازنة السلطة الفلسطينية لعام ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣م والتي اقرتها قمة بيروت وبلغت ٥٥ مليون دولار لفترة ٦ اشهر من ابريل ٢٠٠٢م حتى نهاية سبتمبر ٢٠٠٢م اضافة الى التزامها بدفع الموازنة للأشهر الستة الاخرى اعتبارا من اكتوبر ٢٠٠٢م.

عناصر قانونية لملاحقة قادة عراقيين

مخاوف غربية من استخدام «غاز موسكو» ضد بغداد

■ باريس - اليوم

حذر علماء فرنسيون وبريطانيون من قيام أمريكا باستخدامها الغاز الذي استخدمته القوات الروسية في أزمة رهائن مسرح موسكو ضد العراق مستغلة بذلك نجاح استخدام غاز (في اكس) أثناء اقتحام القوات الخاصة الروسية للمسرح الذي كان مقاتلون شيشان يحتجزون فيه أكثر من ألف مواطن وما أسفر عنه من مصرع أكثر من ١١٥ وتعرض باقي الأشخاص لخطر الموت حتى الآن .. وأكد العلماء إن واشنطن تطور جيلا جديدا من الأسلحة تتعارض مع المعاهدات الدولية المتعلقة بالأسلحة البيولوجية والكيماوية .

وأضافوا ان وزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون وبمساعدة الجيش البريطاني كانت تعمل على صنع أسلحة فتاكة مشابهة لغاز (النارکوتيك) أو (في اكس) الذي يصيب الضحايا بالشلل التام حتى الموت .. مشيرين إلي أن واشنطن تطور هذه الأسلحة في وقت تطالب فيه بشن حملة عسكرية على العراق لأنها تتهم صدام حسين بنقضه المعاهدات الدولية إزاء الأسلحة المحظورة . وأكد البيت الأبيض أمس الأول ضرورة محاسبة القادة العراقيين أمام القضاء على الفظاعات التي ارتكبوها. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض اري فلايشر ان نظام بغداد وقادته ارتكبوا بشكل عام فظاعات يجب محاسبتهم عليها أمام الشعب العراقي والمجتمع الدولي .. وأضاف: لا اعتقد ان العالم ينوي تجاهل هذه الفظاعات.

■ طالع ص ٣ ■

كندا تحذر مواطنيها العرب من السفر إلى الولايات المتحدة

■ واشنطن - اليوم - الوكالات

في تحذير هو الأول من نوعه حثت كندا مواطنيها الذين ولدوا في دول بالشرق الأوسط مثل إيران والعراق على التفكير بعناية قبل دخول الولايات المتحدة التي طبقت قواعد جديدة صارمة لمكافحة الإرهاب. وقالت وزارة الخارجية إنها أصدرت هذه النصيحة بعد تقديم قوانين أمريكية جديدة تنص على أن أي شخص ولد في إيران أو العراق أو ليبيا أو السودان أو سوريا سيتم التقاط صور فوتوغرافية له وأخذ بصمات لدى وصوله إلى الولايات المتحدة.

عندما تصبح حفاضات الأطفال واجبا يوميا

أطفال «التنس».. هوس إعلامي لا يعترف بالضربة الساحقة

لم تكد روز اليزابيث هينمان تلتقط اول انفاسها في الحياة في مطلع الاسبوع الا وكانت توقعات الخبراء البريطانيين تضع احتمالات فوزها يوما ما ببطولة ويمبلدون عند ٢٥٠ الى ١ .

ورغم ان والدها تيم هينمان اللاعب التاسع على مستوى العالم لم يفز بعد ببطولة التنس العريقة الا ان كل حركة للطفلة روز ستكون تحت المجهر على مدى العقدين المقبلين على الاقل اذا ما قررت ان تمسك بمضرب التنس.

وكانت الاثارة قد تملكت وسائل الاعلام العام الماضي حين ولد جادن جيل ابن نجمي التنس اندريه اجاسي وشتيفي جراف اللذان احرزا العديد من بطولات الجائزة الكبرى.. واخذت الفرص المحتملة لمستقبل رياضي زاه لجادن جيل بلب وسائل الاعلام التي وصفته حتى قبل مولده بانه بطل ويمبلدون القادم.

ومن المنتظر ان ينضم بطلا ويمبلدون بيت سامبراس ويوران ايفانيسفيتش قريبا الى هينمان واجاسي في حمل لقب الاب.. ويتوقع سامبراس الفائز بويمبلدون سبع مرات وزوجته الممثلة بريجيت انجاب طفلهما الاول في ديسمبر بينما ينتظر ايفانيسفيتش الفائز بالبطولة عام ٢٠٠١ ان يصبح ابا اوائل العام القادم.

ورغم ان هينمان ورفاقه بامكانهم ان يضيفوا واجبات تغيير حفاضات الاطفال الى جدول اعمالهم المزدحم بالمباريات فليس من الضروري ان تتحقق توقعات العامة ازاء اطفالهم.

فقد سار كثير من اطفال نجوم الرياضة على خطى الاب او الام لكن نادرا ما تفوقوا على انجازات الوالدين او حققوا شيئا على مستواها.

وسبق ان حاول ساندون نجل فريد ستول الفائز ببطولة فرنسا والولايات المتحدة ان يترك بصمته في عالم تنس الرجال على مدى اكثر من عقد لكنه لم يحقق الا نجاحا محدودا.

وكان فريد يظهر بانتظام في الادوار المتقدمة لعديد من البطولات الكبرى لكن ابرز انجازات ساندون في بطولات الجائزة الكبرى كان بلوغ الدور الثالث في ويمبلدون ثلاث مرات.

والامريكي تيلور دنت هو لاعب تنس آخر يحاول ان يصل لمستوى والده فيل.

وكان فيل الذي لعب لاستراليا ثانيا بعد جيمي كونورز في بطولة استراليا المفتوحة عام ١٩٧٤ .

وخلال السنوات القليلة الماضية كانت هيلينا سوكوفا المتخصصة في الزوجي بين القلة التي استطاعت الخروج من هذا القالب.

وكانت والدتها فيرا التي دربت مارتينا نافراتيلوفا في وقت لاحق قد وصلت لنهائي الفردي في ويمبلدون عام ١٩٦٢ . وشقت هيلينا طريقها لتصل اربع مرات الى النهائي في بطولات الجائزة الكبرى وفازت بكثير من القاب الزوجي.

ويمكن ان يؤدي الضغط على الاطفال لمحاكاة انجازات الآباء الى رد فعل معاكس.

فكل ما يفعلونه يحظى بتدقيق ومقارنة مع سجلات الابوين وهو عبء ثقيل على الصغار.

لكن بالنسبة للبعض يتفوق حب الرياضة ببساطة على كل انتقاد قد يوجه لهم.

ورغم ان سائق سباق فورميولا ١ ديمون هيل فاز بالبطولة عام ١٩٩٦ فلم يتمكن مطلقا من الخروج من جلباب ابيه جراهام الذي حقق الفوز مرتين في الستينيات.

وربما لم يكن باستطاعة الكندي جيل فيلينوف مطلقا الفوز بلقب فورميولا ١ مثلما فعل ابنه جاك عام ١٩٩٦ لكن اعتبر رغم ذلك اللاعب الاكثر موهبة بين الاثنين.

واختار آخرون طريقا اكثر امانا وجربوا ممارسة رياضة مختلفة لتجنب المقارنة الواضحة.

فقد جرب ليام ابن ايان بوثام انجح لاعبي الكريكيت في انجلترا ممارسة تلك الرياضة لفترة قصيرة كلاعب محترف قبل ان يتحول الى ممارسة الرجبي حيث استمتع بابتعاده نسبيا عن ملاحقة وسائل الاعلام.

■■ بريثا ساركار - لندن (رويترز)

تحيات.. من «ميت»!

■ توكسون- الوكالات

كتب الطالب المعرض الذي قتل يوم الاثنين الماضي ٣ أشخاص في جامعة اريزونا قبل ان يقدم على جريمته ويقتل نفسه، رسالة من ٢٢ صفحة نشرتها الأربعاء الماضي الصحافة المحلية ووصف فيها جرائمه بانها «تصفية حسابات». وجاء في الرسالة التي تحمل عنوان «تحيات من الميت» والموقعة من منفذ الجرائم روبرت فلوريس (٤١ عاما) «أدرك أني ارتكبت مجزرة واني انتهكت قوانين مجتمعنا (...) هذا المساء هو مسائي الاخير على هذه الأرض».

■ طالع ٢ ■

مندوب اليمن لدى الجامعة:

ليبيا «محبطة».. ولن تنفصل!!

■ القاهرة -اليوم - محمد اسماعيل

أكد السفير الدكتور عبد الولي الشميري مندوب اليمن لدى جامعة الدول العربية أن المذكرة التي تقدم بها السفير الليبي عبد المنعم الطاهر الهوني بشان قرار ليبيا الانسحاب انما جاءت بعد الشكوى المتواصلة للجماهيرية الليبية من الاحباط الذي اصابها لخيبة املها في الموقف العربي امام الغطرسة الامريكية التي وصل تدخلها للشئون الداخلية الخاصة بالامة العربية بشكل سافر لا يمكن باي حال من الاحوال قبوله او التسليم به.